الكهرباء المختلفة الالوان مئات من الناس يتزاحمون بالمناكب لدخول المسرح وتعلّم الرقصة وهكذا فان البرابرة علموا الفرنسيين رقصة جديدة انتشرت بسرعة البرق وانتقلت الى جميع انحاء أوروبا وأميركا ومصر وغيرها من الجهات

من عالم الاسرار

ظهور الموتى

في عام ١٩٢٠ وردت للعلامة فلاماريون الشهير رسالة من السيدة كلارنيفال زوجة أحد الضباط المتقاعدين التي مات ابنها الطيار في معركة جوية في فردون عام ١٩١٦ وهذا نص الرسالة :

عند الساعة السادسة من مساء ١٦ أغسطس من عام ١٩١٦ شعرت بحزن شديد ضغط على صدري وخفق من شدته فؤادي ووقعت على المقعد حيث أضمت شعوري من شدة الغم الذي استولى علي ولم أعد الى صوابي وشعوري الا بعد ان استعملت لي ابنتي منبهات عديدة ومع هذا فقد لبث الحزن مستوليا علي وفارقتني لذة الحياة . وبعد عقد الصلح وصلتني اخبار من بعض الالمانيين بأن ابني دفن في مدفن الجنود الالمانية . فبادرت مع زوجي وسائقنا الى مكان المدفن المذكور وعبثا حاولنا وجود ضريح ابني ذلك لأن الصلبان المنصوبة فوق القبور كانت بدون عناوين

ولحسن حظنا علمنا أنهم سينقلون هذا المدفن الى محل آخر فرجونا القائمين بهذا العمل أن يلاحظوا لدى نقل القبور علامات فارقة يمكن بواسطتها معرفة طيار فرنسي وعدنا الى منزلنا ومضى على عودتنا عدة أشهر

وحدث مساء ٢٥ مايو عام ١٩٢٠ حول الساعة السادسة اني كنت جالسة أمام النافذة المشرفة على حديقة منزلنا فرأيت في ظل الاشجار شبح ابني وعلى صدره وسام وكان وجهه أصفر جدا ـ رأيته ينظر الي بحزن فلم أصدق عيني وزعمت أنني

نائمة وأهذي في نومي غير أن الشبح المحبوب لم يفارق مكانه ورأيت أيضا بجانبه شبح جنديين شابين لا سابق معرفة لي بهما احدهما ضابط روسي وثانيهما ضابط ألماني

انني لم أستطع تحمل نظر ابني الحاد الموجه اليَّ وقد تشنجت أعصابي وخارت قواي ولم أجد بدا من مفارقة النافذة ولما هدأ روعي وسُري عني بعد فترة من الزمان عدت الى النافذة فلم أر أثراً للاشباح

وبعد مرور يومين على هذا الحادث وردتني رسالة من مدير ذلك المدفن يقول فيه انهم انتهوا من نقل القبور ولكنهم لم يعثروا على ضريح ابني

أما زوجي فلما وقف على هذه الحوادث اضطرب وانزعج جداً وصممت العزم وطلبت بالحاح أن نسافر الى دبيب وهو المكان الذي كان فيه مدفن الجنود وحيث لم يبق فيه ولا ضريح

ولما بلغنا دبيب اندفعت بدافع داخلي قوي ودنوت من حفرة كانت حفرتها قنبلة فوجدت فيها نظارة طيار ومنطقة فقلت مما لا ريب فيه ان ابني كان مدفوناً هنا

وأجابوني على أسئلتي العديدة أنهم وجدوا في هذا المكان جثة جندي مجهول نقلوها الى مدفن الجنود الالمانية ومن الصعب العثور عليها هناك لان عدد الجنود المجهولين كثير جداً وعدد القبور لا يحصى

فسألت بعضهم قائلة : ألم وجدتم هنا جثة ضابط روسي ؟ فقالوا لي نعم أنهم وجدوا جثة روسي ونقلوها مع الجثث الاخرى الى المدفن الالماني . فلاحت لي اذ ذاك بارقة أمل وأخذنا في البحث والتنقيب وبعد تعب مضن عثرنا على ضريح روسي وضريح ألماني وضريح مجهول يتهما فقلت لا بد أنه ضريح ابني فكشفنا القبر فوجدت جثة ابني التي عرفتها من الملابس ومن صورتي المعلقة على صدره

ويظهر أنه لم يرد أن يكون مدفونا في مدفن ألماني وحاول مساعدتي للبحث عنه ونقل جثته الى الوطن

أما يوم ٢٥ مايو من عام ١٩٢٠ فهو نفس ذلك اليوم الذي أتموا به نقل المدفن وفي نفس الساعة التي نقلوا بها جثة ابني ظهر لي شبحه في الحديقة وحدثني ذلك ما

البحث عنه ثم العثور على جثته ونقلها الى الوطن حيث دفناها باحتفال عظيم في مدفن العائلة . آه

وقد نشر العلامة فلاماريون (وهو من أقطاب العلماء المشتغلين في استحضار الارواح) هذه الرسالة في المجلات الفرنسية ونقلتها عنها مجلة نيفا الروسية التي عربناها عنها بالحرف الواحد

الماس والدم

أسطورة هندية

جلس بوذا ذات يوم في قديم الزمان مع جماعة من تلاميذه تحت شجرة من شجر التر الهندي وكان الوقت مساء والهواء يهب عليلا فينعش النفوس التي كادت تزهق من حر النهار وكانت الشمس قد آذنت بالافول

وكان المعلم العظيم قد أنذر تلاميذه صباح ذلك اليوم بأنه سيفارقهم الى الابد

وقضى تلاميذه طول النهار مفكرين بأمر فراق معلمهم وقرروا فيما بينهم أن يحادثوا مساء ذلك اليوم المعلم الاعظم الذي كشف لهم طريق الخلاص فلما جلسوا حوله عند المساء وأحاطوا به احاطة الهالة القمر قالوا له ستتركنا أيها المعلم العظيم وماذا نفعل بعدك وحدنا ؟ اننا نلتمس منك أن تترك لنا ولو مصباحا وهاجا يرشدنا الى طريق الخلاص

فقال المعلم بوذا : تريدون مصباحا ؟ خذوا هذا المصباح والتقط عن الارض قطعة فحم ضغط عليها بأصابعه ثم دفعها لاحد تلاميذه ولما أخذها هذا وجد بيده قطعة ماس براقة تشع نوراً يبهر الابصار

وقال المعلم اذ ذاك لتلاميذه : كونوا أطهاراً كهذا الحجر الكريم . وكونوا دائماً مع الحق والحق يرشدكم الى طريق الخلاص ثم استطرد كلامه وقال : لقد بحثت عن الحق في الطبيعة ـ بحثت عنه بين الناس فلم أجده